

البيان والتبيين

الانقطاع الى ا ب شئ من أمور الدنيا وهي الأمل والأجل والنسيان .
وقال مطرف بن عبد ا لابنه يا بني لا يلهينك الناس عن نفسك فان الأمر خالص اليك دونهم
انك لم تر شيئا هو أشد طلبا ولا اسرع دركا من توبة حديثة لذنب قديم .
وفي الحديث ان أبا هريرة مر بمروان وهو يبني داره فقال يا أبا عبد القدوس ابن شديدا
وأمل بعيدا وعش قليلا وكل خضما والموعد ا .
وكان عمرو بن خولة أبو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وأمه خولة من المسامعة وكان
ناسكا يجتمع اليه القراء والعلماء يوم الخميس فقال الشاعر .
(وأصبح زورك زور الخميس ... اليك كمرعية واردة) .
وقال الآخر وذكر ابن سيرين .
(فانت بالليل ذئب لا حريم له ... وبالنار على سمت ابن سيرين) .
وقال ابن الاعرابي قال بعض الحكماء لا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك قال وصلى محمد بن
المنكدر على عمران بقرة فقيل له في ذلك فقال إني لأستحي من ا ان أرى ان رحمته تعجز عن
عمران بقرة .
باب .
وقال محمد بن يسير .
(كأنه قد قيل في مجلس ... قد كنت آتية وأغشاه) .
(محمد صار الى ربه ... يرحمنا ا وإياه) .
وقال الآخر .
(لقل عارا اذا صيف تضيفني ... ما كان عندي اذا أعطيت مجهودي) .
(فضل المقل اذا أعطاه مصطبرا ... ومكثر في الغنى سيان في الجود) .
(لا يعدم السائلون الخير أفعله ... إما نوالي وإما حسن مردودي) .
وكان الربيع بن خيثم اذا قيل له كيف أصبحت قال أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا
وننتظر آجالنا وقال ابن المقفع الجود بالمجهود منتهى الجود .
قال مطرف بن عبد ا كان يقال لم يلتق مؤمنان الا كان افضلهما أشدهما حبا لصاحبه وكنت
أرى أني اشد حبا لمذعور بن طفيل منه لي فلما